

صباح الوطن

الكل فائز

دعونا من الرياضة وحكاياتها التنافسية وسجالاتها التي تبدأ من الملعب وتمتد إلى ما شاء الله مروراً بالمدرجات، ولو أن الأمور تنتهي على المدرجات لكانت أمورنا بألف خير، لكنها تمتد إلى أبعد من ذلك بكثير، وكثيراً ما تتجاهل البوصلة وتضل الهدف!

ومن ميادين الرياضة إلى ميادين الثقافة، هذه رحلة تمنيت لو يحضرها كل أهل الرياضة السورية ومتابعيها ومحبيها والمتحدثين فيها وعنها، ولعلها من أعلى وأمتع المناقشات التي شهدتها سورية في السنوات الأخيرة، والأحلى فيها أنها تتخصص بالجيل الصاعد والواعد، في رحلة بناء فكر وشخصية وأدبيات هؤلاء الشباب.

من سمع منكم بطولة المناظرات المدرسية التي تقام في سورية؛ والقصة باختصار، تنشئة الجيل على أصول وفن الحوار، حيث المنافسة بين فريقين حول فكرة معينة ذات جدلية، وفريق يتبنى الفكرة ويأخذ موقع المدافع عنها، والفريق الآخر يأخذ موقع المعارض لهذه الفكرة ويحاول دحضها، ولكن فريق أسلوبه وأدواته في تنفيذ القضية والبحث عن الحجج والبراهين لإثبات رأيه بالإقناع، وكل عضو من الفريقين زمن محدد لعرض رأيه متضمناً أفكاره بطريقة متسلسلة ومترابطة ومنسجمة ومبنية على أدلة وبراهين، ولكلا الطرفين حق الكلام والتحدث وإبداء الرأي ولكن ضمن ضوابط معينة وأسس وأدبيات، والأهم هو احترام الطرف الآخر واحترام رأيه، والإصغاء إليه بتمعن وتفهم، وللحكام تقييمهم الأكاديمي لأداء الطرفين من حيث الأفكار والأسلوب والأداء وكسب الاهتمام، وبنهاية المباراة فأنت كتابع لن تجد نفسك شعغوا لمعرفة الفريق الفائز، لأنك أساساً ستكون قد كونت قناعة بأن كل من في الميدان هو فائز.

الطرفان فازا بثقافة الحوار الحضاري، والمتابع فاز بسماح أفكار قد تكون جديدة ولا بد أنها مفيدة، والمتنافسون فازوا بملاحظات الحكام الذين يأخذون دور المقيمين والقومين.

ما جعلني أخرج عن المؤلف والانتقال من الرياضة إلى الثقافة، هي الحالة التي وصل إليها الكثير من جمهور رياضتنا الذي يريد فرض رأيه من دون النظر إلى الطرف الآخر وتقبله واحترامه، أو احترام وجهة نظره.

حالة فرض الرأي من أهم المصطلحات التي تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي، والأغرب الملاحظة التي يستخدمها البعض في إطلاق آرائهم وفرض أحكامهم وغير القابلة للنقاش أو الحوار، وكأنه هو الصبح، والأخرون على خطأ!

وعندما صمت أهل الحق عن الجبابل توهم الجاهلون أنهم على حق، وهذا ما دفع الكثيرين من العقلاء وأصحاب الرأي السديد والتوازن للزحف عن الإدياء بأرائهم، خشية أي رد من جاهل لم يعدت الإصطلاح للأخريين، عملاً بمبدأ (ما ناقشت عالماً إلا وغلبيته وما ناقشت جاهلاً إلا وعليني) لتكون النتيجة من أعجب برأيه ضل، فتمتدنتهي الآلام، ونزى من يحترم الكلام؟!!

مالك حمود

ملاحظات عديدة تخص آلية العمل والقرارات المتخذة اتحاد كرة القدم بين السالب والموجب



من منافسات الذهاب

ناصر النجار

مضى على اتحاد الكرة الجديد أكثر من أربعين يوماً كانت حافلة بالأحداث والأخبار والقرارات. ودمياً تتوسم الخير بخيراتنا الكروية التي تقود كرتنا وخصوصاً أنها تمكك باعاً على الصعيد الإداري أو على الصعيد الفني، والجمع من أبناء اللعبة وهم يدركون أهمية كرة القدم وسبل تطورها وتقدمها. وحرصاً على تفعيل العمل الإعلامي كشرِك مهم في العملية الرياضية ومكرفاق متابع لمجل الأحداث والقرارات فإننا من هذا المبدأ ومن باب احترامنا للجمع ومحبتنا نقدم بعض الملاحظات من منطلق النقد البناء الإيجابي على أمل أن تلقى هذه الملاحظات العناية والاهتمام.

الملاحظة الأولى

على ما يبدو أن سياسة الاصلاح لن تتخطى عنها، وهي داء مزمن ومؤلوم تكابده رياضتنا، فكلما جاء اتحاد جديد أتى بجماعته ومناصري وهذا الأمر لا يخلص اتحاد كرة القدم وحده، بل ينسحب على كل المؤسسات الرياضية صغيرها وكبيرها، والأشبع تطبيق سياسة هذا معنا وهذا ضدنا وهذه حالة سلبية بالغة الظهوره تهدر رياضتنا من قواعدها؟! اتحاد كرة القدم عندما شكل اللجان العليا منح فيزا لمن يستحق ولن لا يستحق، وبعض لجانها كانت فضفاضة العدد محصور فيها البعض حشراً.

نحن مع احتواء الجميع ضمن معايير وشروط محددة أهمها الخبرة والعلمية والكفاءة والنزاهة، فليس كل من عمل بكرة القدم يملك الخبرة والكفاءة ولا نعمل سابقاً في الأندية واللجان لأكثر من عشرين عاماً فلا يمكن لأي شخص أن نمنحه هاتين الميزتين ما لم يثبت ذلك من خلال عمله فنجده له أترا أو بصمة، فإسالة متعلقة بالمهوية والقدرة على القيام بعمل إيجابي يساهم بتطوير كرة القدم. وللأسف وجدنا أمين بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى في اللجان، بعضهم لا يملك أدنى شهادة علمية وبعضهم لا يعرف القراءة والكتابة؛ فكيف لكرتنا أن تتطور وما زلنا نزع بأشخاص لا يملكون القدرة على التطوير وخصوصاً أن كرة القدم الحديثة صار العلم أساسها وأصل تطورها.

لجان ومهام

فأللجان العليا التي شكلها اتحاد كرة القدم وجدنا أنها لجان مماثلة للجان السابقة التي شكلتها الاتحادات السابقة. فالغاية كما نجدنا من هذه اللجان أنها جاءت لاستيعاب أعضاء اللجان الفنية الفرعية وخصوصاً الذين أيدوا الاتحاد المنتخب.

ولم نجد التخصص مفعلاً في هذه اللجان، فهناك لجان اختصاصية تتطلب دراية وخبرة وربما شهادة علمية وجدنا فيها من لا علاقة لهم بهذه التخصصات والمؤهلات الوحيد الذي منح أفضلية الدخول في هذه اللجان هو الصوت والتصويت والدعم.

ولا نخطئ إذا قلنا إن بعض الأمنيين اخترقوا هذه اللجان العليا، ولا ننظم أحداً إن قلنا إن أمين سر إحدى اللجان المهمة أمي لا يقرأ ولا يكتب، فمن سيحضر محاضر الاجتماعات (مثلاً) وهذا بقولنا إلى محبت مهم يخص موضوع العقلية التي تقود كرتنا، ونحن نعتقد أن ما يهمنا بالأشخاص الذين يقودون

الكرة في القواعد وتحديدياً في اللجان الفنية الفرعية أن يكونوا أهلاً لذلك ما دامت هذه اللجان هي التي تنتخب اتحاد كرة القدم وأصواتها ٢٨ صوتاً هو مؤشر في العملية الانتخابية. ونلاحظ أن اللجان الفرعية هذه مشكلة تشكيلاً باتفاق بين اللجان التنفيذية واتحاد كرة القدم رغم وجود انتخابات فرعية، ففي دمشق مثلاً فإن اللجنة الفنية هي توافق الأندية الكبيرة، ويجب أن تحظى بممثل من أندية الجيش والشرطة والوحدة والمجد والحماة، ولكن هل هؤلاء هم الأفضل بين كوادر دمشق، وهل هم قادرين على تطوير كرة العاصمة وطرح أفكار جديدة على صعيد العمل الكروي على صعيد التنظيم والإدارة والأمور الفنية؟!

لا تتطور كرتنا ما لم نجد أشخاصاً أكاديميين يقودون هذه اللجان في المحافظات فقد ملنا وجود أشخاص جازعين على مدى السنوات الطويلة الماضية جازعين على صدر كرتنا لا يتزحزون ولم يقدموا شيئاً ولن يقدموا لأن فاقد الشيء يعطيه، ويكفيهم ما يحصلون عليه من مكافآت في بطولات الفئات العمرية ومراقبة مباريات من اتحاد كرة القدم. لذلك أصبح اتحاد الكرة بالنظر الجدي بهذا الموضوع، والتراجع عن زج الكثير غير المؤهل منهم في اللجان هؤلاء حتى غير قادرين على فعل شيء ويكفيهم شرف العضوية، أيضاً زج أسماء مهمة وقيادية في اللجان العليا لم نجد أنه مجد ولا يليق بأسماء هؤلاء ومكانتهم وخبرتهم، والأسباب كثيرة وأعتقد أن تشكيل لجنة خبراء وزجهم فيها هو أجدى وأنفع لكرتنا وأضمن لكرانهم، ولجنة الخبراء يجب أن تكون مهمتها صيانة قوانين اتحاد كرة القدم ومراجعة قرارات الاتحاد الاستراتيجية قبل إقرارها.

ونقص هنا من صيانة قوانين الاتحاد، هو مراجعتها وترميم النقص فيها والغاء القرارات الموجودة في بنودها، فهناك الكثير من الحالات التي تحدث في المباريات لا يوجد لها نص صريح ويضطر الاتحاد للاعتماد عليها.

الملاحظة الثانية

تتعلق الملاحظة الثانية بالقرارات الحاسمة التي وجدنا أن

الاتحاد يحاول الهروب منها ولا ندري ما الأسباب؟ مباراة الجيش وحمطين كان القرار ضعيفاً، والمفترض فوز حمطين لأن المدرب نزل أرض الملعب ولو لدقيقتين فالقانون يجب أن يطبق، ولا يهيننا هنا رأي المراقب (المتكاسل) ما دام الجميع شاهدة على أرض الملعب ورصده الكاميرات، فالحق أحق أن يتبع.

ولا أرى ضرورة في مخاطبة الاتحاد الآسيوي بشأن مباراة الفتوة مع الوحدة ويجب أن نملك القدرة على اتخاذ القرار المناسب، وهو أفضل من أن نظهر بمظهر عديم الحيلة والخبرة أمام الاتحاد الآسيوي.

والحسم يجب أن يكون موجوداً في روزنامة المسابقة فلم يكن هناك أي مبرر لتأجيل مباريات الجيش والوئية بالأس، ولا ندري الأسباب التي دعت إلى تأجيل مباراة الاتحاد أيضاً، من أهم أوليات الاتحاد التي أعلنها قبل انتخابه أنه سيحترم روزنامة النشاط والقرارات، ولكننا وجدنا أنه أول من حرقها، ويكفيها القول بأن جدول الكأس تعطل ثلاث مرات في أيام قليلة، فقتلنا مباريات وتغييرت ملاعب ولا ندري لمصلحة من هذا التبدل والتغيير؟

الملاحظة الثالثة

الملاحظة الثالثة لن نطيل فيها الكلام لأن الجميع يعرف الداء والدواء، ويمكننا الإشارة إليها من بعيد بقليل من الكلام قبل أن نفضح المستور، لجنة الحكام فشلت في مهامها والحصيلة نراها أمثماً، وخصوصاً أن التكتيفيات صارت مخصصة لبعض حساب البعض، والجاهل تتحدث بالأرقام، وإذا كان الدوري الممتاز تحت أعين الكاميرات فإن الكثير من المباريات في الدرجات الأخرى والفئات العمرية تحفل بأبواب تحكيمية تشير إلى ضعف تحكيمنا أو اللامبالاة في القيادة.

أيضاً بعض مراقبي المباريات ومقيمي الحكام يحتاجون إلى من يراقبهم أو يقيم عملهم ولأسف صارت مصدر رزق فقط. على العموم حسناً فعل اتحاد الكرة بمعاينة الحكام على أمل أن يقضي على المرض من جذوره، فكرته لا تحتاج إلى إجراءات إسعافية فقط.

وخزات رياضية

عضو

- الاتحاد الآسيوي ثبت نتيجة التعادل بين الفتوة والوحدة؟ شو صار الاتحاد الآسيوي عضواً بلجنة الإشراف؟

هروب

- وليش اتحادنا ما اتخذ قراراً فيها؟ سياسة الهروب نحو الأمام؟

كورونا

- شو صار بقضية المدرب الوطني؟ بكسر قضية كورونا أهم؟

مصالح

- أسماء كبيرة زجها اتحاد الكرة بلجانها؟ ديمقراطية مزيفة؟

نضوج

- شو أخبار (الميركاتو) الشتوي؟ فاضي، ما في نضوج كروي؟

لا جديد

- ماذا نتوقع لمشاركة الجيش والوئية بكرة آسيا؟ لا جديد، يكفيننا شرف المشاركة؟

استجمام

- وماذا سنكسب من هذه المشاركة؟ الاستجمام والسياحة والسفر؟

الدوري

- المفاجآت تتوالى بالكأس ومورك بطلها؟ وجيلة بدو الدوري مو الكأس؟

طيران

- بالكأس، خسر حمطين وطارت الإدارة؟ وراحت على الجمهور؟

صدمة

- لماذا أجل اتحاد الكرة مباراة الاتحاد بالكأس؟ حتى يخزج الفريقين من صدمة خسارة الجزيرة؟

مقرب

- خطأ تحكيمي فاحش بلقاء الوحدة مع المحافظة؟ الحكم ماركة مسجلة، ذنبه مغفور؟

عقوبة

- اتحاد الكرة عاقب بعض حكام الدوري؟ لأن الأمور زادت عن حدتها؟

مصلحة

- السفاد الأعمى عن الحكام بتحليل المباريات؟ ضرورة المصلحة؟

فشل

- الحلول؟ لجنة الحكام أثبتت فشلها!

تعادل

- شو أخبار كبيرري إسبانيا بالكأس؟ تعادلا؟

غلاطة

- قالوا: غلطة الشاطر بألف؟ وغلطة زيدان بأربعة؟

استراحة

- شو أخبار ليفربول؟ في استراحة المحارب!

سلة الجيش تحسم أمرها وتعاقد مع الدرويش لموسم قابل للتجديد



من مباراة الوحدة والجيش

مهتد الحسني

لم يكن الموسم الحالي فال خير على سلة رجال الجيش، فبعد أن ظفرت بثنائية الدوري الكأس لثلاثة أعوام متتالية، قدم الفريق هذا الموسم مستويات متفاوتة ما بين الرفض هنا والقبول هناك، ولم يكن لأحد أن يتوقع هذا الأداء المخجل والنتيجة المتواضعة التي لا تتناسب مع ما تقدمه الإدارة للعبة بشكل عام، فريق الرجال يعيش في حالة مثالية من الاستقرار بجمع أبنائه، وجميع المشكلات التي تعصف بيبقي الأندية هو بمنأى عنها، لكن الحصاد هذا الموسم لم يكن موزانياً لحجم العطاء الذي تقدمه الإدارة من رواتب خيالية، ومقدمات عقود يحلم بها جميع لاعبي الأندية، ومع ذلك كبا الفريق في مسابقة كأس الجمهورية ومني بخسارات مؤلمة وقاسية على أرضه وبين جمهوره، ولم تتمتع محاولات مدربه من فعل شيء، فاقنعت خطوط الاتصال بين اللاعبين ومدربهم، وبدا الفريق في أغلبية مبارياته خارج التغطية، وودع المسابقة خالي الوفاض دون نتائج جيدة تذكر.

استقالة

هذه الخسارات المؤلمة دفعت بمدرب الفريق خالد أبو طوق إلى تقديم استقالته، لكن الإدارة كانت واعية ومدركة أن أي تغيير بالجهاز الفني بالوقت الحالي سيساهم في إحداث شرخ فني كبير، لا يستطيع أي مدرب جديد مهما علا شأنه وأنه، وسيدخل الفريق في دوامة قد تؤثر على نتائجه، ويخسر القابح التي حققها لسنوات متتالية، لذلك تعاملت مع موضوع الاستقالة بإيجابية، ورفضت موضوع الاستقالة برتمه، لكون المدرب أبو طوق يعد من أكثر المدربين الذين حققوا نتائج جيدة مع سلة الجيش في السنوات الخمس الأخيرة، وهو مدرب مفعم بالنشاط والحيوية، وقادر على تقديم أشياء جديدة للفريق في المرحلة القادمة، واعتبرت الإدارة أن نتائجه في كأس الجمهورية عبارة عن سحابة صيف ما ليبت أن تلاشت دون رجعة، وهي لا تتكرر أبداً في هذا الموسم، لكن خروج الفريق من المنافسة رغم فوزه بحلب على فريق الاتحاد

هل نال الطبيعة والنواير العلامة التامة في مباراتي الكأس؟

حماة- عمار شريعي

لم ينقطع اهتمام عشاق الأحمر والأزرق بغريقتهما في رحلة الكأس وبرغم تفاوت وجهات النظر حول مستوى الفريقين إلا أن تجاوز الدور والانتقال لآخر خفف من حدة الانتقادات الواسعة التي طالت الفريقين وإن كان الطبيعة فاز بثلاثية على فريق عقربين إلا أن البعض وضع أكثر من إشارة استفهام على بعض لاعبي الفريق وتواضع مستواهم وقد تكون لمسات المدرب الجديد ظهرت في الشوط الثاني بدفعه بلاعبين لم يشتركوا في المرحلة الماضية وشكلوا إضافة كبيرة في اللقاء كعبد الله فاخوري الذي صنع هدفين وماهر برازي الذي قاد وسط الفريق بنجاح، وما بين الحالتين ينتظر جمهور الطبيعة ما ستفرزه الأيام القادمة من تطورات فنية قد يضيفها الكار الجديد بقيادة عبد الناصر مكيس الذي أكد أن الفريق سيتطور في فترة التوقف وأن شكل ومستوى الفريق سيتغير للأفضل مع بداية الإياب وهذا ما أكده مدير الفريق فضل النايك الذي أشار إلى أن فريقه سيشهد تطوراً كبيراً في المرحلة القادمة وأكد أن وضع ومستوى الطبيعة تأثر كثيراً في السابق بفعل التهرلات وأن لقاء عقربين عكس الحالة النفسية الجيدة التي انتابت عناصر الفريق بعد التزام الإدارة الجديدة بوعودها وتسدبد جمع مستحققات اللاعبين المترتبة حتى تاريخه، وختم النايك بأن نهائي الكأس قد يشهد الطرف الطغلاوي الذي كان طرفاً في النهائي السابق.

ولا يختلف الأمر كثيراً في الجانب النوعيري والذي وجه جمهور انتقادات طالت جميع عناصر الفريق عقب الفوز الصعب على حرجلة بركلات الترجيح باستثناء حارس الرمي أحمد الشيخ الذي أقتد فريقه من مفاجأة كانت ستضرب كيان الفريق وقد أكد مدير الفريق الكاتب خالد حوايبي أن فريقه قدم مباراة جيدة ولم يتهانوا لاعبو الفريق كما اتهمهم البعض ولكن باختصار شديد والحديث للحوايبي بعض الفرق تزداد تألقاً واندفاعاً عندما تواجه فرقاً من الدوري الممتاز وما حصل من فريقين حطين وجيلة خير دليل واعتقد أن الدور القادم أكثر سهولة من الدور الأول، على العموم نحن في النواير نعيش حالة استقرار إداري وهذا يعكس على الجانب الفني ويخطن من يعتقد أن النواير يكفي في المشاركة في مسابقة الكأس دون طموح.

دوري الأولى

تختتم اليوم منافسات الدور الأول لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم عن المجموعة الجنوبية الأول بثلاث مباريات، فالمد الصاعد للدور الثاني يحل ضيفاً على النيك المهذب بالهبوط في مباراة يسعى فيها النيك لتحقيق الفوز وانتظار نتائج باقي المباريات لمعرفة مصيره، والأنتاز يستحج إلى لمعيي البوتشي والكسوة حيث ستحدد مباراة البيظة وضيئه المعضمية ومباراة الكسوة وضيئه الشغلة هوية صاحب البطاقة الثانية للصعود وهوية الهابط للدرجة الثانية. ويحتاج البيظة لتجاوز المعضمية بشرط عدم فوز الكسوة على الشغلة للتأهل بفارق المواجهات في حين يسعى الكسوة لتحقيق الفوز وتجنب الخوض في الحسابات، أما الشغلة فليس لديه خيار سوى الفوز للبقاء والترتيب: المجد ٠٦، الكسوة ٠٤، البيظة ٠٢، المعضمية ٠١، النيك ٠٠، الشغلة ٠٩.

انسحاب وتشنج في بطولة أشبال اللاذقية

اللاذقية - محسن عمران

لم يكن اليوم الختامي لبطولة أشبال اللاذقية مثالياً إذ انسحب التضامن بعد مباراته مع جبلة بدقائق والنتيجة تشير لتقدم جبلة بهدفين نظيفين والسبب أنه حضر إلى المباراة متأخراً ولم يكن لديه بكة بدلاء، فاصطنع لاعبو الإصاية واحداً أو الآخر حتى قام حكم المباراة بإبناؤها وفوز جبلة قانوناً بثلاثة أهداف للاخر حتى قام حكم وفي المباراة الثانية التي جرت بين تشرين وحمطين والتي ضمن أشبال تشرينين فوزهم باللقب قبل مرحلتين فيما يحتاج حمطين للتعادل على أقل تقدير ليرافق تشرينين إلى الدور النهائي لبطولة القطر وكعادة مباريات الدوريبي يحدث فيها اعتراضات وشد وتوتر بغض النظر عن موقع الفريقين وبأي فئة تكون المباراة، ولكن الأمور رغم كل ذلك كانت تسير

اتفاقيات

شجرت بعة الساحل الرياضي حضوراً فاعلاً ومميزاً خلال مشاركة فريق سيدات النادي بحسابة كرة السلة بالدورة العربية الخامسة للأندية المقامة حالياً في إمارة الشارقة حيث عقدت قيادة البعثة المؤلفة من الأستاذة على بلول (رئيس مجلس إدارة النادي) وعلي حسن (عضو مجلس الإدارة) وعبد الجليل الخليل (مدير الفريق) عدة اجتماعات مع الشخصيات القيادية بدولة الإمارات وتم الاتفاق على تبادل الزيارات والمعسكرات مع نادي الشارقة الإماراتي، وقدمت إدارة البعثة درع النادي وهدايا تذكارية للواء إسماعيل فراقوي رئيس الاتحادين العربي والإماراتي لكرة السلة والسيدة ندى عسكر القتيبي مدير عام مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة وميثاء بن ضاري مديرة الدورة العربية وهشام جليل مأمون المدير التنفيذي لنادي الشارقة للألعاب المحاصبة.